تعلمني بالارمنية جارتي • ايا جارتي ما الارمنية من طبعي

ويا جارتي لم ابت ببيتك رغبة • ولا انت ممن يرتجي لبر ولا صنع

دعاني اليك الليل والاين والسرى • فصادفت ما قد صان عن بعضه سمعي

كلامك والدولاب والطبل والرحى • فلم ار ما اشكوه من ذلك الجمع

كلامك وحده لي كفاية • كان صخورا منك تقذف في سمعي اسمى

لك الله ما القيت يا غربتي • وما ذا الذي عوضت بالبان والجزع

سادعو على الجرد الجياد لانها • سرت فاتت بي واديا غير ذي زرع

وقال

لك في فضلك المحل الرفيع • لا يجاريك في البديع بديع

ايها المختفي بنظم ونثر • كاللآل قد زانها الترصيع

انت في الفضل قدوة وامام • فاذا قلت قولك المسموع

فاشر لي او فادعني او فمرني • انا في الكل سامع ومطيع

يا كثير الجمال مثلك مولى • يشتري بي جميلة ويبيع

فابسط العذر في الجواب فاني • مثل ما قد تقول لا استطيع

وقال

رويدك قد افنيت يا بين ادمعي • وحسبك قد احرقت يا شوق اضلعي

الى كم اقاسي فرقة بعد فرقة • وحتى متى يا بين انت معي معي

لقد

لقد ظلمتني واستطالت يد النوى • وقد طمعت في جانبي كل مطمع

فلا كان من قد عرف البين موضعي • لقد كنت منه في حجاب ممنع

فيا راحلا لم ادر كيف رحيله • لما راعني من خطبه المتسرع

يلاطفني بالقول عند وداعه • ليذهب عني لوعتي وتفجعي

ولما قضى التوديع فينا قضاءه • رجعت ولكن لا تسل كيف مرجعي

جزى الله ذاك الوجه خير جزائه • وحيته عني الشمس في كل مطلع

ويا رب جدد كلما هبت الصبا • سلامي على ذاك الحبيب المودع

فقوا لعهد ما تلفوا كان حديثنا • له ارج كالعنبر المتضوع

سيعلق في اثوابكم من نسيمه • شذا المسك مهما يغسل الثوب

احبابنا لم انسكم وحياتكم • وما كان عهدي وودكم بمضيع

عتبتم فلا والله ما خنت عهدكم • ولا كنت في ذاك الوداد بمودع

وقلتم علمنا ما قد جرى منك كله • فلا تظلموني ما جرى غير ادمعي

كما قلتم يهنيك نومك بعدنا • ومن اين نوم للكئيب المروع

اذا كنت يقظانا اراكم وانتم • مقيمون في قلبي وطرفي ومسمعي

فما لي حتى اطلب النوم في الهوى • اقول لعل الطيف يطرق مضجعي

ملاتم فؤادي في الهوى فهو مترع • ولا كان قلب في الهوى غير مترع

ولم يبق فيه موضع لسواكم • ومن ذا الذي ياوي الى غير موضع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)